

(المحاضرة الثامنة)

(امريكا اللاتينية)

(مفهومها، المدن والمساحة، البنية والتضاريس)

ان معظم سكان امريكا اللاتينية من اصل اسباني هو الطابع الغالب قد بلغ تعداد السكان الذين ينحدرون من اصل اسباني اكثر من ١٨٠ مليون نسمة و ٩٠ مليون نسمة ممن يتكلمون اللغة البرتغالية و ٦ ملايين يتكلمون اللغة الفرنسية و ٤ ملايين يتكلمون اللغة الانجليزية.

اذن ان هناك معارضة شديدة لاستعمال مصطلح امريكا اللاتينية وهو المصطلح الذي يشير الى السكان الذين يتكلمون اللغة اللاتينية هم الذين يتبعون الكنيسة الكاثوليكية.

ان امريكا اللاتينية تشغل مساحة تعادل مساحة امريكا الشمالية والاتحاد السوفيتي والجهات الافريقية الواقعة الى جنوب الصحراء.

(المبحث الاول)

س/ تكلم عن امريكا اللاتينية من حيث المساحة والمدن؟

ج/ تبلغ مساحه امريكا اللاتينية حوالي

٢٠,٤٥١,٠٠٠ مليون كم ٢ وهي من شمالي المكسيك وحتى تيرادلفيكو.

*يتركز توزيع السكان في اجزاء محدودة ويظهر في خريطة توزيع السكان عدم تجانس توزيع الكثافة اللاتينية اذ توجد مراكز حضرية كبيرة نسبيا عند مقارنتها مع اجزاء اخرى من العالم تتميز هذه المدن بنموها السريع وتوسعها افقيا وعموديا.

*وتشير الاحصائيات ان تعداد السكان في هذه المدن يزداد سنويا بمعدل يتراوح بين ٥ او ٦% من مجموع سكانها .

*امريكا اللاتينية بشكل عام واسوة بالاقطار النامية تشهد تحولا سريعا من المجتمعات شبه الاقطاعية الى المجتمعات الصناعية حيث يتركز الانتاج الكبير واستهلاك البضائع وتشكل فرص واسعة للعمل يؤدي الى ارتفاع مستوى دخل الفرد.

*تشهد الاقسام الشمالية الشرقية من البرازيل هجرة واسعة وعلى الاخص من منطقتي فور تاليزا وسيرا الى مدينة ساوبالوا بشكل خاص.

* على الرغم من تعدد الصناعات التي نشأت في المدن والمراكز الحضارية الكبرى فلا تزال نسبة البطالة عالية في معظم المدن حيث شهدت بعض هذه المدن هجرة معاكسة الى الارياف مرة اخرى ويعمد بعض سكان الاقسام الشمالية من البرازيل في المناطق الريفية الى مزاوله الزراعة لفترة معينة من السنه حيث يزرعون الارض خلال شهري شباط واذار ثم يتركونها على هذه الحال ومن ثم يغادرون الى مدينة ريودي جانيرو او مدينه ساوبالوا للعمل في المصانع مدة اربعة او خمسة اشهر ويعودون بعدها لحصاد الغلة.

* امريكا اللاتينية شأنها شان الدول النامية التي يتوفر فيها عدد كبير من الايدي العاملة غير الماهرة ويقل فيها عدد الايدي العاملة الماهرة غير ان هذه الايدي العاملة الغير ماهرة بعض توفر طاقة بشرية ساعدت في عملية البناء والتوسع الذي حصل في المدن الكبرى والمراكز الحضارية فقد شيدت مدينة برازيليا عاصمه البرازيل الجديدة من قبل ايدي عاملة كانت قد نزحت من ميناس كريس وكو ياس والاقسام الشمالية الشرقية من البرازيل.

* امريكا اللاتينية يتحول فيها السكان بصورة تدريجية من سكان ارياف الى سكان مدن وتنعكس هذه الظاهره بشكل خاص في الارجننتين واوروغواي فيعيش في مدينة بوينس ايرس حوالي ثلث سكان الارجننتين كما يعيش نصف سكان اوروغواي في مدينة مونتفيديو وضواحيها.

(المبحث الثاني)

س/ تكلم عن بنية وتضاريس امريكا اللاتينية؟

ج/١- يوجد تباين واضح في الخصائص الطبيعية في امريكا اللاتينية فتشكل جبال الانديز التي تمتد في الجزء الغربي من امريكا الجنوبية اطول سلسلة جبلية متصلة في العالم لا تقطعها ممرات واضحة من البحر الكاريبي وحتى مضيق ماجلان.

٢- يطلق على الجهات الشمالية باسم امريكا الوسطى وهي منطقة الفصل التي تفصل بين امريكا الشمالية وامريكا الجنوبية. وتظهر في المكسيك نفس البنيات الجيولوجية واشكال السطح التي توجد في امريكا الشمالية.

تظهر هذه الخصائص الى حدود خط عرض ٢٠ درجة شمالا ثم تنتهي بشكل مفاجئ بالقرب من هذا الخط عند انتهاء هذا الخط تبدأ هناك سلسلة من البراكين العالية تمتد من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي.

٣- تقع الجهات الجنوبية من المكسيك واكوامالا وهندوراس ضمن منطقة تمتد تحت البحر الكاريبي الى الشرق من جامايكا وكوبا وهذه المنطقة تكثر فيها الالتواءات والانكسارات تمتد بشكل عام من الشرق الى الغرب ويتصل هذا الجزء في امريكا اللاتينية مع امريكا الجنوبية بواسطة سلسلتين من الجبال البركانية هما سلاسل الانتيل الصغرى ومرتفعات سلفادور. ٤- هناك ثلاثة اقسام للسطح في امريكا الجنوبية وهذه الاقسام تتشابه مع الاقسام التضاريسية الرئيسية الثلاثة في قاره امريكا الشمالية فيوجد غرب القاره جبال الانديز وهي جبال حديثة نسبيا في حين تمتد مرتفعات البرازيل والكيانات الشرقية في الشرق وهذه المرتفعات من الناحية الجيولوجية هي اقدم من جبال الانديز بكثير وتتغذى بطبقات من الصخور والرسوبية والحمم البركانية وتحيط بها في بعض الاماكن جبال منفردة تآثرت هذه بعمليات التعرية المختلفة الى اواسط القارة سهول الاورينوكو والامزون وسهل براغواي ويرانا بلاتا وامتلات هذه السهول بالرواسب التي جاءت من المرتفعات الممتدة على جانبي السهول نتيجة لعمليات التعرية المختلفة.

س/ تكلم عن جبال الانديز.

ج/ ان البنية الجيولوجية لجبال الانديز معقدة وذلك أسوة مع اجزاء امريكا الوسطى ويمكن وصف هذه الجبال على انها سلسلة جبلية متصلة فهي تتكون في الواقع من عدة وحدات متصلة مع بعضها بشكل او باخر تتكون هذه الجبال من بنيات التوائية وانكسارية في ثلاث مناطق منها توجد مجموعات من البراكين الفعالة وتوجد في القسم الجنوبي من كولومبيا والاكوادور وفي الوسط وجنوب البيرو على طول الحدود بين بوليفيا وشيلي والجزء الجنوبي.

* يكون المناخ في جبال الانديز متباين ومتاثر بتباين الارتفاع لذلك اختلفت عمليات التعرية في قوتها ومظهرها من جهة الى اخرى فقط تعرضت الاجزاء الجنوبية من هذه الجبال الى تاثير الجليد اثناء الزحف الجليدي ويمتد ما بين حدود شيلي والارجنتين الى شمال من المضيق

ماجلان عبر غطاء دائم من الجليد وتسحب الثلجات في هذه المنطقة الى المحيط عن طريق بعض الفيوردات العميقة.

* اشكال سطح امريكا الجنوبية الواقع الى الشرق من جبال الانديز تتشابه الى حد كبير مع انماط اشكال السطح في القسم الشرقي من امريكا الشمالية تعتبر صخور الجرانيت والنايس في منطقة بيتاكونيا الجافا صخورا ذات مقاومة شديدة لعمليات التعرية لذلك فانها تظهر على شكل تلال تنتشر في المنطقة الا ان مثل هذه الصخور تتفكك في الجهات المدارية الرطبة وتختلط مع التربة ان التكوينات الطبقيّة في هذه الجهات بما في ذلك الحجر الرملي يكون اكثر مقاومة خاصة في الجهات التلالية في اكثر انحاء الجهات المرتفعة من البرازيل والأجزاء الشرقية من امريكا الجنوبية هي مناطق تتغطى بالالفا البركانية القاتمة اللون يطلق عليها اسم احجار الديابيز وتعتبر هضبة ابرانا في جنوب البرازيل من اكبر الجهات في العالم التي نشأت عن تجمع الحمم البركانية وهي على هذا الاساس تشبه هضبة كولومبيا في ولايتي اوركان وواشنطن في الولايات المتحدة وهضبة الحبشه في افريقيا وهضبة الدكن في شبه القارة الهندية الباكستانية.

* ان السهول الموجودة في امريكا الجنوبية اقل مما هي عليه في امريكا الشماليه ينفصل سهل الاورينوكو عن سهل الامزون بواسطة مجموعه من المرتفعات ويكون سهل الامزون واسعا وعريضا عند قدمات جبال الانديز الا انه يضيق على شكل نطاق ضيق من السهول الفيضيه في الشرق.

* امريكا اللاتينية هي منطقة جغرافية فيها نقاط واضحة من التباين من الناحية الطبيعية وقد اشار كنجبري وشنايدر الى ان ما يقارب ربع مساحة امريكا اللاتينية هي في الواقع جهال جبلية في حين تغطي الغابات الاستوائية الدائمة الخضرة ربع وتشكل الصحاري والجهات شبه الجافة حوالي ١٠% من مساحتها وتشكل الجهات الملائمة للسكن التي تجذب السكان سوى ٤٠% من مساحتها ومن الاحواض الموجودة فيها هي حوض نهر الامزون حوض نهر البلاتا حوض نهر الاورو ينوكو وحوض نهر ماجدونيا طبوغرافيا امريكا اللاتينية بصورة عامة تشكل عقبة امام انشاء الطرق و المواصلات والتجارة بين اقطار هذا العالم الجديد ان رغم اتساع الحدود اليابسة بين اقطار امريكا اللاتينية فان هذه الاقطار تبدو

مبتعدة عن بعضها البعض وتكون المناطق الأهلـه بالسكان مناطق
محدودة للغاية.